

Distr.: General
19 July 2016
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم
المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم
المتحدة للسكان ومكتب الأمم
المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠١٦

٦-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، نيويورك

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المحتويات

الصفحة	الفصل
٢	أولا - الغرض من السياسة ووضعها ونطاقها
٢	ثانيا - الغرض من التقييم
٣	ثالثا - مبادئ التقييم
٧	رابعا - إجراءات التقييم وضمان الجودة
٩	خامسا - هيكل تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
١٤	سادسا - تنفيذ سياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي



الرجاء إعادة استعمال الورق

120816 020816 16-12580 (A)



أولاً - الغرض من السياسة ووضعها ونطاقها

١ - تحدد سياسة التقييم هذه غرض التقييم ومبادئه الأساسية، وتعرف الهيكل المؤسسي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصناديق والبرامج المرتبطة به. وتغطي هذه السياسة التقييمات المستقلة التي يضطلع بها مكتب التقييم المستقل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ والتقييمات اللامركزية التي يصدر التكليف بها من وحدات البرنامج والسياسة العامة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية؛ فضلاً عن أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب التقييم المستقل دعماً لقدرات التقييم الوطنية.

٢ - وتتماشى سياسة التقييم مع الولايات العامة المنوطة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرامج والصناديق المرتبطة به ومع ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده. وتنبع المبادئ التوجيهية من قرارات الجمعية العامة وقرارات المجلس التنفيذي، وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

ثانياً - الغرض من التقييم

٣ - تأخذ هذه السياسة بالتعريف المعمول به لدى فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والذي يعتبر التقييم "عملية منهجية ونزيهة قدر الإمكان لتقييم نشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو موضوع أو قضية أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي". وينبغي أن تركز التقييمات على الإنجازات المتوقعة والإنجازات المتحققة، مع الفحص الدقيق للعوامل السببية المفترضة والعمليات وتحقيق النتائج، فضلاً عن العوامل السياقية التي يمكن أن تعزز تحقيق النتائج أو تعرقله. وتركز التقييمات على تحديد مدى أهمية عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتأثيره وفاعليته وكفاءته واستدامته بغية إجراء التعديلات وتحسين المساهمات من أجل التنمية.

التعلم: تدعم التقييمات تحسين عملية صنع القرار وتعزيز التعلم لدى أصحاب المصلحة.

٤ - يمثل وجود ثقافة تقييم قوية شرطاً لازماً لأي منظمة تسعى إلى التعلم. فالتقييمات أدوات هامة لمساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة على التعلم من التجارب السابقة، وتحسين معرفة أنواع الدعم الإنمائي الناجعة وغير الناجعة، فضلاً عن إدراك سياقات هذه وتلك. وتوسع التقييمات عملية اتخاذ القرار من أجل تصحيح المسار عن طريق جمع البيانات الإثباتية والتدبر

والتحليل، فضلاً عن الأحكام التزيهة. ولا بد أن يولد التقييم من حيث نطاقه وتصميمه وتنفيذه، معلومات وجيهة حسنة التوقيت وفعالة من حيث التكاليف. وينبغي الاستفادة من جميع التقييمات في الدفع قدماً بثقافة التعلم في المنظمة.

المُساءلة: تساعد التقييمات أصحاب المصلحة على مُساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن مساهمته في النتائج الإنمائية على مختلف المستويات.

٥ - بالإضافة إلى التعلم، تساعد التقييمات على مُساءلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبرامج والصناديق المرتبطة به أمام أصحاب المصلحة (بما في ذلك المجلس التنفيذي، وممولو البرامج والحكومات ومواطنو البلدان التي تعمل فيها) وهكذا تشكل التقييمات مصدراً مهماً لاستقاء الأدلة لرصد أداء المنظمة.

مساهمة تحسّن القدرات الوطنية في مجال التقييم في تعزيز التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٦ - بصرف النظر عن التقييمات المستقلة واللامركزية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سياق عمله، يعتبر دعم قدرات التقييم الوطنية أولوية للبرنامج في حد ذاتها، تمشياً مع قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٣٧. وعندما تصمم وظيفة التقييم على نحو ملائم للظروف والأولويات الوطنية، تصبح أداة قطرية فعالة لتحقيق قدر أكبر من مُساءلة المواطنين يمكنها أن تسرع من وتيرة التقدم نحو تحقيق الأولويات الوطنية من أهداف التنمية المستدامة، استناداً إلى المساهمات المقدمة من الشعوب الأصلية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين، بمن فيهم أعضاء البرلمانات الوطنية.

ثالثاً - مبادئ التقييم

٧ - ينبغي أن تهدي التقييمات بالنهج الذي يتبعه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تحقيق التنمية، وهو نهج يتخذ من الناس محورا له ويعزز قدراتهم وخياراتهم وحقوقهم جميعاً، ذكورا وإناثا. ويلتزم التقييم بالقيم العالمية المشتركة المتمثلة في الإنصاف والعدل والمساواة بين الجنسين واحترام التنوع. وبناء على ذلك، تسترشد سياسة التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٦/٢٠١٣ الذي يطلب فيه المجلس الإدماج المنهجي لحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في تقييم الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية في منظومة الأمم المتحدة.

٨ - وعند الاضطلاع بمهام التقييم، يلتزم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بمبادئ التقييم المترابطة المتمثلة في النزاهة والمصدقية والجدوى. ويتوخى من المنظمات أن تلتزم بالمبادئ التالية:

واجب التمسك بالمعايير الأخلاقية الرفيعة

٩ - يجب أن يتمتع المقيّمون بالنزاهة الشخصية والمهنية، ويجب على جميع المقيّمين، سواء كانوا موظفين في مكتب التقييم المستقل أم خبراء استشاريين، إجراء التقييمات تمشياً مع المبادئ التوجيهية الأخلاقية المتعلقة بالتقييم الموضوعية من قبل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

١٠ - كما ينبغي أن يراعي المقيّمون معتقدات وآداب وعادات البيئات الاجتماعية والثقافية التي يعملون بها، ويجب أن تتم التقييمات بصورة قانونية. يجب أن يراعي المقيّمون قضيّة التمييز وعدم المساواة بين الجنسين وأن يأخذوهما بعين الاعتبار، تمشياً مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

١١ - يجب أن يحترم المقيّمون حق المؤسسات والأفراد في تقديم المعلومات بسرية وأن يتأكدوا من أن استحالة الاهتداء إلى مصادر البيانات الحساسة، مع ضمان تطبيق نهج القياس الثلاثي إزاء فرادى استنتاجات التقييم من أجل تجنب أن تستند حصراً إلى الأدلة التي لا يمكن الكشف عنها أو التحقق منها.

١٢ - وفي بعض الأحيان، تكشف التقييمات عن أدلة على تصرفات خاطئة. ولا بد من الإبلاغ عن هذه الحالات لدى هيئة التحقيق المناسبة. ولا يتوخى من المقيّمين تقييم الأداء الشخصي للأفراد.

ينبغي أن تكون التقييمات مستقلة ونزيهة وموثوقة بما

١٣ - ويجب أن تكون جميع التقييمات مستقلة، وهذه الاستقلالية لها أبعاد أخلاقية وهيكلية على حد سواء. ويعد التقييم المستقل تقديراً موضوعياً لأمر ما بمنأى عن التأثيرات غير الجائزة التي تشوه السلوك أو نتائج التقييم أو التي تجعلها متحيزة. كما يعني الاستقلال أن هناك حرية هيكلية في إجراء التقييمات، إذ تعكس الخصائص المهمة مثل النزاهة والمصدقية الجوانب الأخلاقية للاستقلال، بينما يتصل هيكل وظيفة التقييم والإجراءات التي وضعت لإدارة التقييمات بالجوانب الهيكلية للاستقلال.

١٤ - يجب أن تكون التقييمات نزيهة. ذلك أن نزاهتها تعزز مصداقية كل من التقييمات المستقلة واللامركزية وتساعد على تفادي التحيز أو التغلب عليه في النتائج والتحليلات والاستنتاجات.

١٥ - ويجب أن تكون إجراءات التقييم والنتائج ذات مصداقية. وهذا يستلزم إجراء مشاورات جادة بشأن مسائل من قبيل نطاق التقييمات وأهدافها وتوافر البيانات الدقيقة وتوقيت النتائج - وهي مسائل تتطلب بناء الثقة مع أصحاب المصلحة. وتتعزيز المصداقية باحترام النزاهة في جميع مراحل عملية التقييم، صياغة وتنفيذها وتعميمها.

لا بد من الالتزام بالقواعد في تخطيط التقييمات وتنفيذها

١٦ - ينبغي تصميم جميع التقييمات وتنفيذها استناداً إلى قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. وينبغي أن تظهر مبادئ المصداقية من خلال عمليات التقييم الشفافة والمعلنة، مع التشاور والاعتراف بحق الرد المكفول للطرف الخاضع للتقييم حسب الأصول. وينبغي أن تخضع التقييمات الفردية لضمان الجودة، كما ينبغي أن يخضع عموم نظم وإجراءات ممارسات التقييم للاستعراض الدوري المستقل.

١٧ - وينبغي أن يوضح الأساس المنطقي للتقييم من البداية. وينبغي أن يأخذ نطاق التقييمات وتصميمها وخططها في الاعتبار أطر النتائج ذات الصلة التي أقرها المجلس التنفيذي، ولا سيما الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وما يرتبط بها من إطار النتائج والموارد المتكاملة، حسب الاقتضاء.

١٨ - وبغية المحافظة على نزاهة جميع التقييمات التي طلبت إجراءاتها مكاتب الإدارة والمكاتب القطرية، ينبغي أن لا تتم التقييمات على يد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذين لهم مصلحة ثابتة في النتيجة. ويقصد 'بالموظفين الذين لهم مصلحة ثابتة' أي شخص مسؤول عن الأمر الخاضع للتقييم أو منتفع من أي ارتباط به. كما يجب أن يكون المقيّمون مستقلين عن حكومات الدول الأعضاء. وهذا الاستقلال يضمن الشرعية على التقييم ويقلل من احتمالات حدوث تضارب في المصالح.

ينبغي أن تتم التقييمات بكفاءة تقنية ودقة عاليتين

١٩ - تتسم الكفاءة المهنية للمقيمين واستخدامهم الفعال لأساليب التقييم المناسبة بأهمية بالغة. وينبغي أن تكون المسائل والمجالات الرئيسية محل التحقيق واضحة ومتناسكة وواقعية. كما ينبغي أن تكون خطط التقييم عملية وفعالة من حيث التكلفة. وينبغي أن تستند التقييمات إلى أطر نتائج واضحة ونظريات التغيير، حيثما توفرت.

٢٠ - ومن أجل ضمان دقة المعلومات التي يتم التوصل إليها وكفالة موثوقيتها، ينبغي الحرص في جمع البيانات اللازمة لجميع التقييمات وتحليل تلك البيانات ونشرها، على الوفاء بمعايير الجودة التي يحددها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والواردة في توجيهات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وعند الاقتضاء، ينبغي أن تفي أيضا بالمعايير المهنية المعترف بها دوليا، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأي ظروف أو قيود نابعة من سياق التقييم. وينبغي التأكيد على وضع أطر مرجعية محكمة.

٢١ - وتعد كفاءة القائم بالتقييم أمرا بالغ الأهمية. فيجب أن يتمتع القائمون بالتقييم بالمهارات اللازمة للقيام بجمع البيانات وتحليلها والتثبت من جدوى الأدلة وقوتها من أجل دعم الاستنتاجات؛ ويجب كذلك أن تكون لهم الخبرة في استخدام أساليب جمع الأدلة من مصادر متعددة من أجل التوصل إلى استنتاج تقييمي شامل. ويجب أن يفهم المقيمون الفرق بين البيانات التي تم التحقق منها بشكل مستقل والبيانات المبلغ عنها ذاتياً. وينبغي أن يكونوا على اطلاع بالمنهجيات الجديدة وأن يبرهنوا على كفاءتهم بما يتماشى مع معايير مهنة التقييم.

ينبغي أن تتسم عمليات التقييم بالشفافية وأن تتضمن مشاركة كاملة من أصحاب المصلحة

٢٢ - من الضروري إجراء مشاورات هادفة مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأصحاب المصلحة الآخرين من أجل ضمان مصداقية وجدوى التقييمات المستقلة. وينبغي لمديري التقييم أن يشركوا المستفيدين الرئيسيين في كل مرحلة من مراحل عملية التقييم، وذلك دون المساس باستقلالهم، ومن أجل تعزيز ثقافة تقييم تقوم على تبادل المعارف. وينبغي إتاحة كل المعلومات المتعلقة بتصميم التقييم ومنهجيته لأصحاب المصلحة طوال عملية التقييم من أجل بناء الثقة بالنتائج النهائية والتأكد من فهم الظروف المحيطة بها عند صنع القرار.

٢٣ - كما تتاح جميع تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعامة الجمهور، وينبغي عرضها من قبل مكتب التقييم المستقل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبر المنتديات والمناسبات ذات الصلة.

٢٤ - وابتغاء تعزيز المصداقية، ينبغي التخطيط للتقييمات في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتنفيذها بطريقة تعزز الملكية الوطنية وتزيد مشاركة النظراء الوطنيين، بمن في ذلك المستفيدون، من خلال اتباع النهج التشاركية والشاملة للجميع، وفقا لمبادئ فعالية المعونة -

لا سيما الملكية الوطنية والمساءلة المتبادلة. وقد يشمل ذلك، عند الاقتضاء، إقامة شراكات مع منظمات التقييم الوطنية ودعم التقييمات التي تجرى بقيادة البلدان. وتشمل مبادرات بناء القدرات التوجيه والتدريب وتعزيز استخدام أفضل الممارسات والدروس المستفادة.

رابعاً - إجراءات التقييم وضمان الجودة

ينبغي توفير الموارد الملائمة لنظم التقييم وكذلك أن تخضع تلك النظم لضمان الجودة والتقييم المستقل

٢٥ - ينبغي توفير الموارد الملائمة لكل من تقييمات النظام العام والتقييمات الفردية، وينبغي أن تكون الميزانيات متسقة مع الغايات المنشودة. وتخصص الموارد للتقييم من خلال سلسلة من خطط التقييم التي تغطي البرامج على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي، وكذلك من خلال خطة التقييم متوسطة الأجل الخاصة بمكتب التقييم المستقل.

٢٦ - وعلى المستوى التنظيمي العام، سيسعى البرنامج الإنمائي إلى تخصيص ١ في المائة من حملة الموارد البرنامجية (الأساسية وغير الأساسية) لمهام التقييم؛ والاحتفاظ بما لا يقل عن ٠،٢ في المائة للعمل الذي يقوم به مكتب التقييم المستقل، رهناً بتوافر الموارد.

٢٧ - ويعمل مستشارو التقييم الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع كبار المديرين المسؤولين عن النتائج الإنمائية في المناطق. ويساعدون المكاتب الإقليمية والقطرية في إعداد أطر مرجعية عالية الجودة للتقييمات قبل الشروع فيها، ويقدمون العون في إيجاد المقيمين المستقلين المؤهلين لإجراء التقييمات اللامركزية من أجل تجنب التضارب المحتمل في المصالح أو التخفيف من حدته. وكذلك يساعدون، عند الاقتضاء، في تصميم التقييمات اللامركزية وإدارتها ومتابعتها.

٢٨ - ويتولى مكتب التقييم المستقل إدارة نظام تقييم جودة التقييمات اللامركزية، مع تقديم تعليقات بشأن الأداء إلى مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكاتب القطرية، وتقديم تقارير سنوية إلى المجلس التنفيذي. ويشمل النظام جميع التقييمات التي أجريت بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

ينبغي وضع حدود واضحة بين وظيفتي التقييم والرصد

٢٩ - بينما يعضد كل من التقييم والرصد بعضهما بعضاً، ثمة فرق واضح بين الوظيفتين. فالرصد وظيفية إدارية متواصلة تزود المديرين وأصحاب المصلحة بتعقيبات دورية عن مدى

الاتساق أو التباين بين الأنشطة المخططة والأنشطة الفعلية، وأداء البرامج، والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على النتائج. أما التقييم فهو رأي مستقل يستند إلى معايير ونقاط مرجعية يتفق عليها فيما بين الشركاء وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ولا بد من التمييز الواضح بين هذين الدورين ومن تبيان الموارد (المالية والبشرية) المقدمة لكل منهما.

من شأن تقوية نظم قياس الأداء أن تعزز جودة التقييمات

٣٠ - تعزز جودة التقييمات وجدواها بشكل كبير من خلال أطر نتائج المشاريع والبرامج، التي تحدد التسلسل المنطقي للنتائج المقررة وتتضمن "نظرية التغيير" التي توضح كيف يتوقع من الأنشطة والمخرجات أن تؤدي إلى النواتج والنتائج المرجوة. ويتعين أن تكون مؤشرات الأداء محددة وقابلة للقياس وممكنة التحقيق وذات صلة ومحددة المدة.

ينبغي أن تستجيب الإدارة لجميع توصيات التقييم

٣١ - تجهز الإدارة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة ردودها على جميع التقييمات المستقلة واللامركزية. وينبغي أن تشمل ردود الإدارة على توصيات التقييم إجراءات معينة ومحددة زمنياً مصحوبة بمسؤوليات مسندة بوضوح من أجل تنفيذها. وتناقش هذه الردود مع أصحاب المصلحة، ويتم الإعلان عنها عن طريق مركز موارد التقييم الإلكتروني، وترفع حالة تنفيذها إلى المجلس التنفيذي في تقارير التقييم السنوية التي يعدها مكتب التقييم المستقل. وتقدم ردود الإدارة على تقييمات البرامج المواضيعية والعالمية والإقليمية المستقلة إلى المجلس التنفيذي من أجل استعراضها، إلى جانب التقييمات المناظرة.

٣٢ - ويرفع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة تقاريره سنوياً إلى المجلس التنفيذي حول ردود الإدارة والإجراءات التي اتخذتها. ويضطلع مكتب التقييم المستقل بتحليل سنوي للتقارير من خلال المتابعة القطرية، بما في ذلك تقييمات النتائج الإنمائية ومراجعات موضوعية دورية لعينات من البرامج والمشاريع المكتملة والمقيّمة.

لا بد من التقييم المشترك للبرمجة المشتركة

٣٣ - تتطلب زيادة التناسق الهيكلي على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك توسيع مجال البرمجة المشتركة وأساليب 'مبادرة وحدة العمل'، بذل جهود لكفالة وحدة التقييم، حيثما كان ذلك ممكناً. ويضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور محوري في جهود

منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق مزيد من التناسق الهيكلي من خلال التقييم في سياق دوره كعضو مؤسس وممول رئيسي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

خامسا - هيكل تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الإطار المؤسسي

٣٤ - فيما يلي بيان هيكل التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة من أجل الامتثال للمبادئ المذكورة أعلاه وتنفيذ السياسة العامة. لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نظام تقييم ثنائي، فمن ناحية تجرى التقييمات المواضيعية الواسعة للبرامج على المستوى القطري من قبل مكتب التقييم المستقل، ومن ناحية أخرى تجرى التقييمات اللامركزية بتكليف من وحدات البرامج (مكاتب السياسة العامة والمكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية).

المجلس التنفيذي

٣٥ - المجلس التنفيذي هو القيم على سياسة التقييم. فهو يوافق على السياسة، وينظر سنوياً في تنفيذها، ويصدر التكليف بإجراء استعراضات مستقلة دورية للسياسة العامة. ويوافق المجلس على اعتمادات مكتب التقييم المستقل المالية لفترة سنتين في سياق الميزانية المتكاملة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والنظام والقواعد المالية، ويستعرض تلك الاعتمادات ويعدها دورياً على أساس برنامج عمل المكتب، الذي يوافق عليه المجلس أيضاً. ويقدم المكتب التقييمات البرنامجية والمواضيعية المستقلة إلى المجلس التنفيذي، الذي يعتمد ردود الإدارة على النحو المناسب. ويتم التشاور مع المجلس في أمر تعيين مدير المكتب.

مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٦ - يعمل مدير البرنامج على:

- (أ) الحفاظ على نزاهة مهمة التقييم واستقلالها عن الإدارة والأنشطة التنفيذية؛
- (ب) ضمان تخصيص الموارد المالية الكافية لمهمة التقييم على نطاق المنظمة، وفقاً لما أقره المجلس التنفيذي من اعتماد مالي للمكتب التقييم المستقل، ويرفع تقارير سنوياً إلى المجلس عن حجم الموارد التي استثمرتها المنظمة في مجال التقييم؛
- (ج) التأكد من أن المكتب يحظى بإمكانية الاطلاع غير المقيد على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ و

(د) تعيين مدير المكتب بالتشاور مع المجلس التنفيذي، آخذاً في الاعتبار رأي اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم، التي تتحدد أدوارها ومسؤولياتها أدناه.

وحدات البرامج والسياسة العامة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٣٧ - تصدر وحدات البرامج والسياسة العامة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي التكاليف بإجراء التقييمات اللامركزية وفقاً لخطط التقييم التي تتزامن مع البرامج ذات الصلة (العالمية والإقليمية والقطرية). ويضطلع بالتقييمات استشاريون خارجيون مستقلون، وتأخذ إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جميع التدابير الضرورية لكفالة موضوعية التقييم ونزاهته وكذا موضوعية الأشخاص الذين يجري توظيفهم للقيام به وحيادهم.

٣٨ - وينسق مكتب السياسة العامة ودعم البرامج الاتصالات بين إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب التقييم المستقل، كما يقدم المشورة للمكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية بشأن وظيفة التقييم اللامركزية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويعمل المكتب مع موظفي الرصد والتقييم بوحدات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتأكد من أن خطط التقييم تنفذ على النحو الواجب. وبالتعاون مع مكتب التقييم المستقل، يقدم المكتب السياسة ودعم البرامج التوجيه إلى وحدات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حول استخدام نتائج التقييم والدروس المستفادة لتحسين عملية صنع القرارات والمساءلة بالمنظمة، وتجميع الدروس المستفادة من التقييم للتعلم المؤسسي. كما يرصد تنفيذ ردود الإدارة حول التقييمات المستقلة والتقييمات اللامركزية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة

٣٩ - لقد أسس صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وحدات التقييم التي تصدر التكاليف بالتقييمات اللامركزية بطرق مماثلة لتلك التي تستخدمها وحدات البرامج والسياسة العامة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتقوم هذه المنظمات بوضع خطط التقييم وتخصيص التمويل وتصدر التكاليف للمقيمين وتقدم ردود الإدارة وتتعلم من نتائج التقييم.

مكتب التقييم المستقل

٤٠ - مكتب التقييم المستقل هو وحدة مستقلة وظيفياً داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تدعم مهام الرقابة والمساءلة التي يضطلع بها المجلس التنفيذي وإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة.

ويشكل استقلال المكتب هيكلية ركيزة وضمانة لحرية في إجراء التقييمات ورفع التقارير بنتائج التقييمات إلى المجلس التنفيذي.

٤١ - ويتمثل الدور الرئيسي للمكتب في إجراء تقييمات مستقلة وفقاً لخطط وبرامج العمل المحددة التكاليف التي أقرها المجلس التنفيذي. ويشمل عمل المكتب:

(أ) وضع المعايير والإجراءات والقواعد وتقديم التوجيه المنهجي لتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمساهمة في الابتكار في منهجية التقييم ونشر الممارسات الجيدة؛

(ب) إجراء التقييمات البرنامجية المواضيعية وغيرها من التقييمات المستقلة الأخرى، وضمان تغطية استراتيجية وتمثيلية لبرامج ونتائج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛

(ج) تقديم المعارف والدروس المستفادة من التقييمات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وشركاء التنمية في الوقت المناسب والتي يمكن أن تفيد البرامج الإنمائية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري؛

(د) تقييم جودة التقييمات اللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، ورصد الامتثال لأفضل المعايير الدولية للتقييم وجمع البيانات، بما في ذلك قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ومدونة قواعد السلوك والمبادئ التوجيهية الأخلاقية الصادرة عنه؛

(هـ) الحفاظ على مستودع متاح للجمهور يمكن البحث فيه عن جميع تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، وردود الإدارة وما ينتج عن ذلك من الإجراءات ذات الصلة؛

(و) دعم تنمية مجتمعات الممارسة، وإقامة الشراكات مع شبكات التقييم المهنية من أجل تحسين جدوى التقييم ومصداقيته؛

(ز) دعم تناسق وظيفة التقييم في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك المساهمة في برنامج العمل السنوي لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والمشاركة في التقييمات على نطاق المنظومة، وإيلاء الأولوية للتقييمات المشتركة مع منظمات الأمم المتحدة؛

(ح) تعزيز الملكية والقيادة الوطنية في مجال التقييم من خلال التقييمات التي تقودها البلدان والتقييمات المشتركة.

مدير مكتب التقييم المستقل

٤٢ - يعمل مكتب التقييم المستقل بقيادة مدير مسؤول عن ضمان استقلاله وكذلك النزاهة والمصداقية في أعماله؛ ويرفع المدير تقاريره مباشرة إلى المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويعد مسؤولاً أمامه.

٤٣ - ويدير المدير أعمال مكتب التقييم المستقل وفقاً لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والسياسات والإجراءات الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مع ضمان الاستقلال الهيكلي والعملي.

٤٤ - وفي جميع جوانب العمل، يعمل مدير مكتب التقييم المستقل في إطار قواعد وأنظمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ووفقاً لمعايير الأمم المتحدة لقواعد السلوك في الخدمة المدنية الدولية، والنظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة، وقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٤٥ - وللمدير حرية التعامل مباشرة مع أصحاب المصلحة الخارجيين في سياق تنفيذ هذه السياسة، وفقاً لمعايير الأمم المتحدة لقواعد السلوك في الخدمة المدنية الدولية.

٤٦ - وتتضمن واجبات المدير ومسؤولياته ما يلي:

(أ) إدارة عملية المراجعة الدورية لهذه السياسة بناء على طلب المجلس التنفيذي وبالتشاور مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(ب) إدارة مكتب التقييم المستقل وميزانيته بطريقة مسؤولة مالياً، بما في ذلك المساهمات المقدمة من الشركاء؛

(ج) الإشراف على تعيين موظفي مكتب التقييم، وفقاً لإجراءات التعيين المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكفاءات المقيمين التي حددها فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، واتخاذ القرار النهائي المتعلق باختيار الموظفين.

(د) بعد التشاور مع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقديم خطة تقييم متعددة السنوات إلى المجلس التنفيذي تتسق مع دورة التخطيط الاستراتيجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويعدل برنامج العمل سنوياً من خلال برنامج عمل محدد التكاليف مقدم إلى المجلس التنفيذي في التقارير السنوية عن التقييم؛

(هـ) تقديم تقرير سنوي إلى المجلس التنفيذي عن وضع وظيفة التقييم في إطار هذه السياسة، بما في ذلك المسائل الرئيسية التي ينظر فيها المجلس والمستمدة من التقييمات المستقلة التي أجريت؛

(و) تنبيه الإدارة العليا بصفة منتظمة إلى ما يستجد من مسائل تتعلق بالتقييم ولها أهمية مؤسسية، دون المشاركة في صنع القرار؛

(ز) تحديد معايير وإجراءات وقواعد التقييم، والموافقة على التوجيه المنهجي بشأن تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويضمن توافر آليات قياس جودة التقييم من أجل تحسين نوعية تقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصداقيتها وجدواها وتعزيزها باستمرار؛

(ح) له القول الفصل في تحديد مضمون عمليات التقييم التي يجريها المكتب وإصدار نتائجها، وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (تصدر تقارير التقييم بضمان الجودة من مكتب التقييم المستقل)؛

(ط) ضمان إسهام التقييم الذي يجريه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سياسات الأمم المتحدة وإصلاحاتها واتساقه المستمر معها؛

تعيين مدير مكتب التقييم المستقل

٤٧ - تعيين المدير من مسؤولية مدير البرنامج، الذي يتشاور في ذلك التعيين مع المجلس التنفيذي ويراعي فيه رأي اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم.

٤٨ - وبالإضافة إلى إجراءات التوظيف الموحدة الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تشمل عملية اختيار المدير الجوانب التالية:

(أ) يكون الاختيار على أساس الخبرة والكفاءة في التقييم المهني، على النحو المحدد في المبادئ التوجيهية وإطار الكفاءات الذي وضعه فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والخاص برؤساء التقييم؛

(ب) ينبغي تقديم إفصاح خطي كامل إلى مكتب المجلس التنفيذي يحدد معايير وعملية الاختيار.

٤٩ - تقتصر مدة تعيين المدير على مدة واحدة من خمس سنوات، غير قابلة للتجديد مع منع معاودة العمل ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٥٠ - ينبغي أن تتبع عملية فصل المدير بسبب سوء الأداء أو سوء السلوك أو المخالفات سياسات وإجراءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بعد التشاور مع المجلس التنفيذي عن طريق مكتبه. ولا يمكن فصل المدير بسبب ما يدلي به من بيانات عامة خلال تسيير عمله، وفقاً للنظامين الإداري والأساسي لموظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومعايير السلوك المقررة في نطاق الخدمة المدنية الدولية في الأمم المتحدة.

اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم

٥١ - لقد تم توسيع مجال عمل اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ليشمل مهام الرقابة على التقييم. وقد تم تغيير اسم اللجنة فأصبحت تعرف باللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم، وغداً أعضاؤها يقدمون المشورة إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومدير مكتب التقييم المستقل في الوفاء بمسؤولياتهما عن وظيفة التقييم ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النحو المبين في هذه السياسة.

٥٢ - يكون عضوان اثنان على الأقل من أعضاء اللجنة قد عيّنا على أساس مكائنتهما وخبرتهما العالمية المعترف بها في مجال تقييم المنظمات الإنمائية.

٥٣ - أما بخصوص التقييم، فتتولى اللجنة استعراض الأمور التالية وتقديم المشورة إلى مدير البرنامج بشأنها:

(أ) سياسة التقييم؛

(ب) تعيين مدير مكتب التقييم المستقل وفصله؛

(ج) خطط العمل السنوية ومتعددة السنوات والميزانية والتقارير الدورية المقدمة من مكتب التقييم المستقل؛

(د) تقارير التقييمات المواضيعية والبرنامجية وردود الإدارة؛

(هـ) مهمة التقييم اللامركزي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرمجة قدرات التقييم الوطنية.

سادساً - تنفيذ سياسة التقييم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٥٤ - على الرغم من استقلال مكتب التقييم المستقل على النحو المنصوص عليه في سياسة التقييم هذه، فإن المكتب، كجزء أساسي داخل الهيكل التنظيمي العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتبع جميع القواعد والإجراءات المعمول بها في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وبالمثل، يكون من حقه الاستفادة من خدمات الدعم ذاتها (بما في ذلك الموارد البشرية والإدارة والخدمات المالية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) التي تقدم إلى جميع الإدارات والشعب الأخرى، وفقاً للقواعد والأنظمة السائدة.

٥٥ - وتنفذ هذه السياسة عن طريق العديد من الاستراتيجيات والخطط التي يقرها المجلس التنفيذي. وهي:

(أ) خطة التقييم متعددة السنوات. يعد المكتب خطة تقييم متعددة السنوات تتسق مع الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما يقدم إلى المجلس التنفيذي برنامج عمل محدد التكاليف لتنفيذ خطة التقييم سنوياً؛

(ب) خطط لتقييم البرامج العالمية والإقليمية والقطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويقر هذه الخطط المجلس التنفيذي بالتوازي مع نظره في وثائق البرنامج ذات الصلة؛

(ج) خطط لتقييم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وتعد كل منظمة خطة تقييم متعددة السنوات تتسق مع الخطة الاستراتيجية، وكذلك برنامج عمل للتقييم محدد التكاليف ومدته سنتان بالتوازي مع الميزانية العامة للتقييم؛

(د) ينبغي أن تتضمن أي خطة تقييم استراتيجية وشاملة مزيجاً ملائماً من تقييمات المشاريع والتقييمات المواضيعية، بما في ذلك التقييمات المشتركة. وتعد التقييمات التي يشترط إجراؤها بموجب اتفاق لتقاسم التكاليف أو بروتوكول شراكة (مثل مرفق البيئة العالمي) تقييمات إلزامية، وينبغي أن تدرج في خطط التقييم؛

(هـ) يجب أن تكون جميع خطط التقييم محددة التكاليف بالكامل وأن مشفوعة بشرح يوضح المنطق وراء إدراج التقييمات في الخطة.

٥٦ - اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم هي هيئة استشارية لمدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحكم الأمر الواقع. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لمدير مكتب التقييم المستقل أن ينشئ ويدير الفريق الاستشاري الدولي المعني بالتقييم من أجل تقديم المشورة لإدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وللمدير حول استراتيجيات وأساليب التقييم اللامركزي. وينبغي تشكيل الفريق مع إيلاء الاعتبار الواجب للتنوع الجغرافي والقطاعي المناسب لعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وينبغي أن يدعم الفريق الاستشاري الدولي المعني بالتقييم وظيفته التقييم في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم التعليقات واستعراض الأقران من الخبراء فيما يتعلق بتقييمات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

التقارير السنوية

٥٧ - يقدم مكتب التقييم المستقل تقريراً عن الحالة فيما يتعلق بتنفيذ هذه السياسة إلى المجلس التنفيذي في كل دورة سنوية كجزء من التقرير السنوي عن التقييم. ويتم فحص كل تقرير سنوي من قبل اللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات والتقييم، وينبغي أن يتضمن العناصر التالية:

(أ) التقييم المستقل. عرض أنشطة وإنجازات المكتب خلال السنة الماضية وبرنامج العمل للسنتين الحالية والتالية؛

(ب) التقييمات اللامركزية. وصف وقائعي، مع تقييم حالة التقييمات اللامركزية التي صدر تكليف بها من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة وجودة تلك التقييمات وفائدتها؛

(ج) تعزيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال التقييم. تجميع النتائج والاستنتاجات الرئيسية والدروس المستفادة من التقييمات المستقلة واللامركزية بشأن أداء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

(د) منهجية التقييم. النظر في الدروس المستفادة من التقييمات المستقلة واللامركزية التي أجريت في كل سنة من ناحية المنهجية والنهج والإجراءات المتبعة.